

¹ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.² وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ الْبَنِي هِي حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَبَنِيَّ عَلَيْهَا.³ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِئِيهِ وَقَالَ لِبَنِي حَتِّ،⁴ أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مُلْكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي.⁵ فَأَجَابَ بَنُو حَتِّ إِبْرَاهِيمَ،⁶ اِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي، أَنْتَ رَيْسُ مَنْ اللَّهُ بَيْتُنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا اَدْفِنِ مِئَكَ. لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِئَكَ.⁷ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِسَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حَتِّ،⁸ وَقَالَ، إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ اَدْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُونِي، وَالتَّمِسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بَنٍ صُوحَرَ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. يَتَمَنَّ كَامِلٌ يُعْطِيَنِي إِبَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مُلْكَ قَبْرِ.¹⁰ وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَتِّ. فَأَجَابَ عَفْرُونُ الْجَنِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَتِّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ،¹¹ لَا يَا سَيِّدِي، اِسْمَعْنِي. الْحَقْلُ

وَهَبْتُكَ إِبَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي سَعْيِي وَهَبْتُكَ إِبَّاهَا. اَدْفِنِ مِئَكَ.¹² فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ سَعْبِ الْأَرْضِ،¹³ وَقَالَ لِعَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ سَعْبِ الْأَرْضِ، بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِبَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أَعْطِيكَ تَمَرَ الْحَقْلِ. خُذْ مِئِي قَادِفِينَ مِئِي هُنَاكَ.¹⁴ فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ،¹⁵ يَا سَيِّدِي اِسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِعِ مِئَةٍ شَاقِلِ فَصَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قَادِفِينَ مِئَكَ.¹⁶ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَتِّ. أَرْبَعُ مِئَةٍ شَاقِلِ فَصَّةٍ جَائِزَةٍ عِنْدَ التُّجَّارِ.¹⁷ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرٍ، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ،¹⁸ لِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حَتِّ بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.¹⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرٍ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،²⁰ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِبْرَاهِيمَ مُلْكَ قَبْرِ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَتِّ.